

الجرح والتعديل

لصلاة العصر وكان له لبد يجلس عليه وقد اتى عليه سنين كثيرة حتى قد بلى وإذا تحته كتاب كاغذ وإذا فيه بلغني يا أبا عبد الله ما أنت فيه من الضيق وما عليك من الدين وقد وجهت إليك بأربعة آلاف درهم على يدي فلان لتقضى بها دينك وتوسع على عيالك وما هي من صدقة ولا زكاة وإنما هو شيء ورثته من أبي فقرأت الكتاب ووضعتة فلما دخلت قلت يا ابة ما هذا الكتاب فاحمر وجهه وقال رفعته منك ثم قال تذهب بجوابه فكتب الى الرجل وصل كتابك الى ونحن في عافية فأما الدين فإنه لرجل لا يرهقنا وأما عيالنا فهم في نعمة والحمد لله فذهبت بالكتاب الى الرجل الذي كان اوصل كتاب الرجل فلما كان بعد حين ورد عليه كتاب الرجل بمثل ذلك فرد عليه الجواب بمثل ما ورد فلما مضت سنة أقل أو أكثر ذكرناها فقال لو كنا قبلناها كانت قد ذهبت حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال شهدت بن الجروي أخا الحسن قد جاءه بعد المغرب فقال انا رجل مشهور وقد اتيتك في هذا الوقت وعندى شيء قد اعددت لك فأحب ان تقبله وهو ميراث فلم يزل به فلما أكثر عليه قام ودخل حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال فأخبرت عن حسن قال قال لي اخي لما رأيتة كلما الحت عليه ازداد بعدا قلت أخبره كم هي قلت يا ابا عبد الله هي ثلاثة آلاف دينار فقام وتركنى حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال فوزان لأبى